تونس تنسق الجهود مع مصر والجزائر لإنهاء التوتر بطرابلس

حفتر: إنهاء العمليات العسكرية في أقرب وقت

قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر

سامح شكري وخميس الجهيناوي وعبد القادر مساهل

عواصم – «وكالات»: أكدت وزارة الخارجية التونسية، في بلاغ لها الجمعة، انه يجري العمل حاليا على عقد اجتماع لوزراء خارجية تونس والجزائر ومصر بتونس العاصمة، لتنسيق جهود الدول الثلاث بهدف إنهاء حالة التوتر في ليبيا واستئناف المباحثات السياسية.

وأشارت الخارجية التونسية، إلى أن وزير الشؤون الخارجية خميس الجهيناوي يواصل القيام باتصالات وإجراء مشاورات مع مختلف الأطراف الإقليمية والدولية للتعجيل بإنهاء المواجهات العسكرية في هذا البلد المجاور لتونس، وفقا لما ذكرته «بوابة إفريقيا» الإخبارية الجمعة.

وأضافت الوزارة، أن وزير الشؤون الخارجية قد بادر يوم الخميس بإجراء عدة اتصالات هاتفية مع كل من رئيس بعثة الدعم الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، ووزير الخارجية الليبي محمد الطاهر سيالة، بالإضافة على القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر، كما استقبل بمقر الوزارة رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي خالد المشري.

وبحث الوزير خلال هذه الاتصالات واللقاءات مستجدات الوضع في ليبيا والسبل الكفيلة بوضع حد للتصعيد العسكري واستئناف المسار السياسي، ودعا الفرقاء في ليبيا إلى وضع مصلحة بلادهم العليا فوق كل اعتبار، مؤكدا انه لا بديل عن الحل السياسي الذي يمر وجوبا عبر مسار تفاوضي ليبي ليبي تحت بإشراف أممي، بعيدا عن أي تدخل خارجي، ينهي معاناة الشعب الليبي ويمكن من التفرغ لإعادة الاعمار.

وأكد وزير الخارجية على أهمية العمل على إيجاد أرضية توافق بين مختلف أطراف الاقتتال الدائر حاليا في طرابلس وعدد من المناطق الليبية الأخرى، تفضي إلى وضع الآليات الكفيل بحل الخلافات بين الليبيين بعيدا عن لغة السلاح، مشددا على أن ما يجمع الفرقاء في هذا البلد الشقيق أكثر مما يفرقهم.

كما أبلغ قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر في إتصال هاتفي مع وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي إن قواته تسعى لإنهاء العمليات العسكرية في ليبيا في أقرب الأوقات ضد جماعات غير نظامية تسيطر على عدة مناطق من العاصمة.

المسماري: كلام ترامب يدل على قناعة الولايات المتحدة بالدور المحوري للجيش الليبي في الحرب ضد الإرهاب

وأوضح حفتر، خلال اتصاله مع الجهيناوي، إنه حريص على إنهاء العمل العسكري في عدد من مناطق ليبيا في أقرب الأوقات، لافتا إلى أن قواته بصدد محاربة أطراف مسلحة غير نظامية تسيطر على عدة مناطق العاصمة دون وجه حق.

ونقل بيان للخارجية التونسية عن حفتر قوله «إن قواته حريصة على حقن الدماء والحفاظ على أرواح المدنيين». وأوضحت الخارجية التونسية إن الاتصال يأتي ضمن جهود البحث عن سبل وقف إطلاق النار في ليبيا وحقن دماء الليبيين.

من جانبه قال المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي أحمد المسماري لـ«سكاي نيوز عربية» الجمعة، إن التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تظهر أن الولايات المتحدة لديها قناعة بالدور المحوري للجيش الوطني الليبي فيما وصفه بالحرب على الإرهاب.

وقال المسماري، «كلام ترامب يدل على قناعة الولايات المتحدة بالدور المحوري للجيش الليبي في الحرب ضد الإرهاب».

وقال البيت الأبيض في وقت سابق، إن ترامب تحدث هاتفيا مع القائد العسكري الليبي خليفة حفتر يوم الإثنين، وتناولا «الجهود الجارية لمكافحة الإرهاب» فيما يقود حفتر هجوما لانتزاع السيطرة على العاصمة من الحكومة المعترف بها دوليا.

من ناحية أخرى أفاد ضابط من الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، بأن الجيش تصدى لهجوم شنه مسلحون على مدينة غريان التي تبعد 60 كيلومترا عن طرابلس الليلة قبل الماضية وفي الساعات الأولى من صباح الجمعة.

وأضاف النقيب محمد ابوخزام أن هذه المجموعة، التي تطلق على نفسها حماية غريان، كان هدفها إرباك الخطوط الخلفية لقوات الجيش التي تقاتل على مشارف العاصمة طرابلس.

وبحسب شهود عيان، فإن قوة حماية غريان اشتبكت ليلة الخميس مع الجيش في المدينة، وقتلت أحد افراده وأصابت اثنين بجروح قبل أن تفر وتسيطر قوات الجيش على المدينة.

التحقيق مع البشير في غسل أموال

البرهان: نعمل على استكمال مطالب الشعب السوداني

رئيس المجلس الانتقالي السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان

الخرطوم – «وكالات»: أكد رئيس المجلس الانتقالي العسكري السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان، أنه يعمل حاليا على استكمال مطالب جماهير الشعب السوداني وأهداف الثورة.

وقال لصحيفة «الجريدة» السودانية في عددها الصادر أمس السبت، إنهم «جاؤوا من أجل الشعب وإكمال مطالب ثورته خاصة مطالب المعتصمين في محيط القيادة».

وكان الأمين العام لهيئة شؤون الأنصار عبد المحمود أبو، دعا خلال خطبة الجمعة أمس، المجلس العسكري الانتقالي للوفاء بما وعد به من تسليم السلطة لحكومة مدنية، موضحا أن ما قدمه المجلس من انحياز لرغبة الشعب عمل نبيل حقن به الدماء ودرأ به الفتنة.

وطالب الثوار وممثليهم في تحالف الحرية والتغيير إلى وحدة الصف وإنفاق الكلمة والابتعاد عن المحاصصة، مشددا على أن هذا هو الضامن لنجاح مخرجات الثورة وإخراج السودان من محنته وترتيب الفترة الانتقالية بما يحقق مصلحة السودان.

ويعلن تجمع المدنيين السودانيين اليوم الأحد الأسماء المختارة لقيادة مجلس رئاسي مدني يضطلع بالمهام السيادية بالدولة خلال المرحلة الانتقالية، وقال التجمع في بيان، إنه سيعقد مؤتمرا صحفيا بأرض الاعتصام غدا يعلن فيه تصوره للمرحلة الانتقالية.

من جهة أخرى قال مصدر قضائي في السودان أمس السبت، إن النيابة العامة فتحت بلاغين ضد الرئيس المخلوع عمر البشير بتهم غسل الأموال وحيازة أموال ضخمة دون مسوغ قانوني.

وأضاف المصدر أن «وكيل النيابة الأعلى المكلف من المجلس العسكري بمكافحة الفساد أمر بالقبض على الرئيس السابق وباستجوابه عاجلا تمهيدا لتقديمه للمحاكمة».

وذكر أن النيابة ستقوم باستجواب الرئيس السابق الموجود داخل سجن كوبر، وأن هناك إجراءات قانونية ستتخذ ضد بعض رموز النظام السابق المتهمين بالفساد.

من جهة أخرى تتواصل حملة المجلس العسكري الانتقالي في السودان لملاحقة رموز النظام السابق، حيث كشف مصدر عن اعتقال عدد من القيادات الإخوانية المقربة من الرئيس المعزول عمر البشير منهم وزير الصحة بولاية الخرطوم السابق مأمون حميدة والوزير الأسبق أسامة عبد الله.

ووفق ما أورده موقع «المشهد» السوداني، أمس السبت، أضاف المصدر، الذي وصفه الموقع «بالموثوق»، أنه «تم إيداع وزير الصحة بولاية الخرطوم السابق مأمون حميدة والوزير الأسبق أسامة عبد الله سجن كوبر».

وتابع المصدر «16 من رموز النظام السابق، محتجزون في قسم الشرقيات الذي توجد فيه زنزانة البشير، من صمنهم آدم الفكي والحاج عطا المنان وعبد الباسط حمزة، إلى جانب شقيقي الرئيس المخلوع عبد الله والعباس».

وأشار المصدر إلى أن «المعتقلين وضعوا داخل زنازين كل اثنين معا وآخرون وضعوا بصورة انفرادية».

«داعش» يباغت النظام بالبادية.. 35 قتيلاً بينهم ضباط كبار

سوريا: الأسد يبحث مع مبعوث بوتين عوائق تنفيذ اتفاق إدلب

بشار الأسد ومبعوث الرئيس الروسي إلى سوريا ألكسندر لافرنتييف

دمشق – «وكالات»: بحث الرئيس السوري بشار الأسد ومبعوث الرئيس الروسي بوتين إلى سوريا ألكسندر لافرنتييف الجمعة، تطبيق الاتفاق الذي يقضي بالقضاء على «المجموعات الإرهابية».

ونقلت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تابعة للرئاسة السورية، أن «اللقاء تناول الملفات المدرجة على جدول أعمال الجولة المقبلة من محادثات أستانة التي تعقد في يوم الخميس القادم».

وأكد الأسد ولافرنتييف، «على أهمية التنسيق المتواصل بين الجانبين حول القضايا المطروحة للخروج بنتائج إيجابية تحقق ما يصبو إليه الشعب السوري، وفي المقدمة التخلص من الإرهاب واستعادة الأمن والاستقرار إلى كل الأراضي السورية».

وشدد الأسد على «ضرورة العمل خلال جولة أستانة التي تعقد في الـ25 من الشهر الجاري على التغلب على العوائق التي تحول دون تنفيذ ما تم الاتفاق عليه سابقا حول منطقة إدلب، والذي يتمحور حول القضاء على المجموعات الإرهابية الموجودة فيها، والتي تقوم أيضا بالاعتداء على المدنيين في المناطق الآمنة المجاورة».

وتوصلت روسيا وتركيا إلى اتفاق سوتشي نهاية شهر سبتمبر الماضي، الذي ينص على إقامة منطقة منزوعة السلاح بعرض يتراوح بين 15–20 كيلومترا على طول خط التماس ابتداء من 15 أكتوبر الماضي، وانسحاب الفصائل المسلحة بما فيها جبهة النصرة الانسحاب من المنطقة، وإقامة منطقة منزوعة السلاح.

من جانبه، أعرب لافرنتييف، عن «ثقته بنجاح محادثات أستانة بتحقيق المزيد من النجاحات إن كان فيما يتعلق بدحر الإرهاب، أو بالمسار السياسي واللجنة الدستورية أو معرفة مصير المفقودين أو اللاجئين بما يسهم في إنهاء الحرب في سوريا، وعودة السوريين إلى مناطقهم وإعادة إعمار ما دمره الإرهابيون».

وأضافت رئاسة النظام السوري، أنه «تمت مناقشة المبادرات المتعلقة بتبادل الموقوفين، ومعرفة مصير المفقودين، والجهود المبذولة في هذا الإطار، والاتفاق على ضرورة تسريع العمل لتحقيق النتائج المرجوة في هذا الملف لما له من أبعاد إنسانية».

من ناحية أخرى أوقعت هجمات تبناها تنظيم داعش في وسط سوريا خلال الساعات الـ48 الأخيرة، 35 قتيلا على الأقل من قوات النظام والمسلحين الموالين لها.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن هجمات شنها تنظيم داعش في باديتين وسط سوريا، أسفر عن مقتل 35 فرداً من قوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد والمسلحين الموالين لها، خلال الساعات الـ48 الأخيرة.

و قال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: إن «27 من قوات النظام والمسلحين الموالين لها، بينهم 4 ضباط كبار، قتلوا جراء هجمات شنها تنظيم داعش في ريف حمص الشرقي في البادية السورية».

ومن جهته، تبنى التنظيم عبر حسابات جهادية هذه الهجمات على تطبيق تلغرام ليل الجمعة السبت في بادية حمص.

من جانب اخر كشف رئيس «دائرة العلاقات الخارجية بالإدارة الذاتية» لشمال سوريا وشرقها عبد الكريم عمر، أن 6 آلاف داعشي، بينهم ألف من دول غربية، محتجزون شرق الفرات.

وقال عمر لصحيفة «الشرق الأوسط»، أمس السبت، إن «ملف المحتجزين الأجانب وعائلاتهم يشكل عبئا كبيرا على الإدارة الكردية التي طالبت مرارا بلدانهم باستعادتهم ومحاكمتهم على أراضيها».

وعلى الرغم من الدعوات الأمريكية، فإن غالبية الدول الأوروبية تتردد في استعادة مواطنيها، الأمر الذي دفع الأمريكيين إلى البحث مع ممثلي الإدارة الذاتية، في إمكانية تشكيل محكمة دولية، وبناء سجون ومعتقلات لاحتجاز هؤلاء الأسرى، بحسب الصحيفة.

وأكد عمر أن «ملف سجناء مقاتلي التنظيم ومقاضاتهم هو من أبرز التحديات التي تواجه الإدارة الذاتية، بعد إلحاق الهزيمة بداعش والقضاء عليه».

وأوضح أن «هناك نحو 6 آلاف مقاتل محتجز، من بينهم ألف عنصر يتحدرون من نحو 50 دولة غربية وأوروبية، والبقية سوريون وعراقيون».

وأشار عمر إلى أن «حكومات هذه الدول رفضت استقبال مواطنيها، لذلك طالبنا بإنشاء محكمة دولية خاصة، يكون مقرها في مناطق الإدارة الذاتية، نظرا لوجود كثير من الأدلة والوثائق والشهود التي تدين هؤلاء، وستتم محاكمتهم وفق القوانين والمعايير الدولية»، موضحاً أن الاختصاص القانوني للمحكمة سيكون على أساس مكان وقوع الفعل الإجرامي ومكان الاعتقال.

من جهة أخرى قال أبيلارد تاهيري وزير العدل في كوسوفو، إن طائرة أعادت نساء وأطفال أقارب لمتشددين كوسوفيين في سوريا، في ساعة مبكرة من صباح أمس السبت.

وقام أفراد من شرطة مكافحة الإرهاب بحراسة مبنى البضائع في مطار بريشتينا، وشوهدت طائرة ترفع علم الولايات المتحدة على ذيلها في المطار.

وقال تاهيري في المطار في ساعة مبكرة من صباح السبت: «العملية المقررة لعودة بعض من مواطنينا من سوريا انتهت بنجاح».

وأضاف أنه سيتم توضيح كل التفاصيل في مؤتمر صحفي خلال اليوم.

وكان أكثر من 300 من مواطني كوسوفو من الرجال والنساء والأطفال قد سافروا إلى سوريا بعد 2012. وقتل نحو 70 رجلا كانوا يحاربون إلى جانب جماعات متطرفة.

وقالت الشرطة إن نحو 150 امرأة وطفلا، من بينهم نحو 60 طفلا ولدوا في مناطق القتال، أسروا بعد هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية.

ولم يتضح بعد ما إذا كانوا كلهم قد أعيدوا يوم الجمعة.

ولم يذكر الوزير ولا الشرطة أي تفاصيل عما إذا كان أي مقاتل قد أعيد أيضا.